الى الواحد له حيث أسند الى الواو الا الكسر فابدلوه ضماً للمناسبة على ما
سلف مسوفي فقي المضارع المعتل اللام قالوا اذا اتصلت به
واو الجماعة تارة تفتح ما قبل تلك الواو وتارة تضم وطريق معرفة
ذلك ان تنظر اليه حال اسناده للواحد فتارة يوجد مختوماً بواو
نحو يتلو فيتعين ضمه اذا أسند الى واو الجماعة كما في قول الناظم
يتلوا من نحو قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله وتارة
يوجد مختوماً بياء نحو يمشي فيتعين ضمه اذا أسند الى الواو
أيضاً كقوله حفظه الله يمشوا من قوله تعالى وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هوناً وتارة يوجد مختوماً بالالف نحو يخشى
فيتعين فتحه اذا أسند الى الواو كقوله اسعده الله يخشوا
من قوله جل ذكره إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
وأجر كبير ولك ان تراعي شكل عينه حال اسناده الى الواحد
فتبقيه حال اسناده الى الواو ما عدا الكسر كما في يمشي فتبدله
حال الجمعية ضمة للمناسبة على قياس ما مر في الامر والى
ما ورعنا عليه الامثلة في كلامه اشار بقوله فادر المثلا
فانه دفع به ما ربما يتوهم للقاصرين ان تلك الامثلة محض تكرار
وليس كذلك كما علمت هذا وقد حملته ضرورة الوزن على

يجري

• تلوا ويمشوا ويخشوا فادر المثلا •

يجري على لغة من يحذف النون تخفيفاً من غير مقتض له
من ناصب او جازم ونظير ذلك قيل في الماضي المعتل اللام
ايضاً وهو اذا اتصلت به واو الجماعة تارة يتعين ضم ما قبلها
وتارة يتعين فتحه وطريق ذلك ان تنظر اليه حال تجرده
عن تلك الواو فتارة تجد آخره ياء كرضي فيتعين فيه ضم ما
قبل واو الجماعة اذا أسند اليها كما في قوله تعالى رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وكما في قول الناظم واشكر لقوم رضوا بالخير ثم
تارة تجد آخره الفاً سواء كان ثلاثياً كسعى او رباعياً كالغى فيتعين
فيه فتح ما قبلها كقول الناظم سعوا • من نحو قوله تعالى
والذين سعوا في آياتنا معجزين و الغوا يصح قراءته بالفاء
فيكون اشارة لقوله تعالى انهم الفوا آباءهم ضالين او
بالقاف فيكون اشارة لقوله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم
وتارة تجد آخره واواً كسرو الرجل اي صار سيداً كما قيل في
تفسير قوله تعالى فناداها من تحتها ان لا تحزني قد جعل
ربك تحتك سرياً اي سيداً شريفاً وهو عيسى عليه السلام وحينئذ
فيتعين ضم ما قبل الواو اذا أسند اليها كقول الناظم سروا
لكن كان عليه ان يقدم هذا على سابقه لمناسبة ضم امثلة

• واشكر لقوم رضوا بالخير ثم سعوا • والغوا [illegible] •

[illegible]